ما يبلغ ثلثة اضعاف القرآن كالوسيط للواحدي ايضا
وما وراء ذلك استقصا **وأما الحديث** فالاقتصار
فيه تحصيل ما في الصحيحين من الاحاديث بتصحيح نسخة
على رجل خبير بعلم متن الحديث بحيث يقدر على طلب ما
يحتاج اليه وقت الحاجة ولا يلزم حفظ متون الحديث
كما لا يلزم حفظ اسامي الرجال واما الاقتصاد فيه
فان تضيف الى ما في الصحيحين الاحاديث المذكورة
في المسندات الصحيحة واما الاستقصا فما وراء
ذلك الى استيعاب كل ما نقل من الضعيف والقوي و
معرفة احوال الرجال واساميهم **واما الفقه فا**
لاقتصار فيه ما يحويه مختصر المزني والاقتصاد ما يبلغ
ثلاثة امثال ذلك المختصر وما وراء ذلك استقصا
واما الكلام فالاقتصار فيه معرفة عقائد اهل
السنة المنقولة عن السلف لا غير بلا اشتغال بالدليل
وهو القدر الذي اوردناه في الفصل الاول من كتاب
قواعد العقائد من الاحيا واما الاقتصاد فيه معرفة
معتقد اهل السنة مع ادلة نقلية او عقلية

بحيث

بحيث يتمكن من مناظرة المبتدع ونزع شبهته عن
قلب العامي وهو القدر الذي اودعناه في الفصل
الثالث من كتاب قواعد العقائد من الاحيا واقتصرنا
فيه على ما حررناه لاهل القدس وسميناه الرسالة القدسية
واما الخلافيات التي احدثت في هذه الاعصار المتاخرة
وابدع فيها من الجدال ما لم يعهد مثله في السلف
فاياك ان تحوم حوله واجتنبه اجتناب السم القاتل
فانه الداء العضال واقبل هذه النصيحة ممن ضيع العمر
فيه زمانا وزاد فيه على الاولين تحقيقا وتصنيفا
وجدلا ثم الهمه الله رشده واطلعه على عيبه فهجره انتهى
وكلامه هنا يحتاج الى شرح فاقول **قوله** ضعف القرآن
بمعنى مثله قال في الصحاح ضعف الشيء مثله وضعفاه
مثلاه واضعافه امثاله **ثم** اقول الاظهر من كلامه ان
الضعف ابتداء مرتبة الاقتصار في التفسير ونهايتها
القدر الذي اذا زيدت عليه كلمة يصير المجموع ثلاثة
اضعاف القرآن ويقاس على هذا ان يكون لمرتبة
الاقتصاد فيه ابتداء ونهاية فقوله وما وراء ذلك